٤٤٥

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
مديرية الارشاد الزراعي
قسم الاعلام

تربية

الاغنام السرحية

اعداد : المهندس محمد نذير الخباز

المقدمة

تعتبر الثروة الحيوانية في القطـر العـربي السوري أحد الاسس التي يعتمد عليها الدخل القـومي والثروة الغنمية احـدى الاعمدة الاساسية لهـا ويشهد القطـر في السنوات الاخيرة زيادة مطـردة في اعـداد هـذه الثروة .

ـ يبلغ عدد الاغنام في القطر / ١٠٥٠٣٩٠٨ / رأس (احصائية ١٩٨١) وهي من الاغنام العـواس التي تعتبر أهم السلالات العـربية الاصيلـة ثلاثيـة الفرض والمنتشرة في لبنـان وفلسطين والاردن والعراق وشمال السعوديـة والمنطقة الجنوبية من تركيا وقـد أدخلت هـذه السلالة الى قبرص واليونان ويوغوسلافيا وذلك لما تتمتع به من قابلية لاعطـاء انتاجية جيدة وما تدخره من عوامل وراثية حسنة. وقد تأقلمت هذه السلالة مع شظف العيش في مناطق البادية ذات المعـدلات المطرية المنخفضة والمراعي الفقيرة .

ويضم العـواس السوري عـدة عترات (ضمن السلالة) تمتاز عن بعضها ببعض الصفات الانتاجية . ويبلغ متوسط وزن الكبش ٦٥ كغ والنعجة ٤٥ كغ وتشتهر هـذه الاغنام بانتاجيتها للحليب ضمن ظـروف البادية ويبلـغ متوسط ما تعطية النعجـة الواحـدة في الموسم ٥١ ـ ٧٦ كغ لاستهلاك الانسان (يوجد بعض النعاج ذات انتاجية مرتفعة يزيد انتاجها عن ١٧٠ كغ بالموسم) اضافـة للحليب المستهلك من قبل مولودها . وتعتبر الاغنام النعيمية من سلالة العواس خضعت لانتخاب بعض الصفات كانتاج الحليب ولون الجسم .

الاهمية الاقتصادية لتربية الاغنام في القطر :

يبلغ عـــدد الثروة الغنمية في القطـــر / ١٠٥٠٣٩٠٨ / رأس (احصائية ١٩٨١) أنتجت / ٤٤٧١٤٣ / طن من الحليب بلغت قيمتها / ١١١٨ / مليون و / ٨٣٦٨٦ / طن مـــن اللحم بعظمـــه بلغت قيمتهـــا / ٢٠٧٧ / مليـــون ليرة سورية • و / ١١٦٤٨ / طـــن من الصـــوف المغسول قيمتها / ٢٣٣ / مليون ل•س كما وانتجت كمية من الجلود الخام قـــدرت عيمتها / ١٠٩ / مليون ل•س • وتشكل نسبة لحـــوم الاغنام ٢ر٦٨٪ من مجمل اللحـــوم المنتجـــة فيالقطـــر أما الحليب ومشتقاته فهـــو يشكل ٧ر٤٠٪ من مجمل الحليب المنتج • ويغطي الصوف الناتج كامل احتياجات القطر من النـــوع الخشن لصناعة السجاد والبطاين وغيرها ويتم تصدير الفائض الى الاقطار الاخـــرى •

من هـــذه الارقام نلاحظ مدى الاهمية الاقتصادية لهـــذه الثروة و يدعونا للاهتمام بها وتطويرها • ومن دراسة جـــدول تطـــور اعداد الاغنام في القطر خلال السبع سنوات الماضية نلاحظ استقرار تربية الاغنام وزيادة اعدادها بشـكل مستمر •

تطور اعداد الاغنام في القطـــر

السنة	العدد الاجمالي بالالف
١٩٧٥	٥٨٠٩
١٩٧٦	٦٤٩٠
١٩٧٧	٧٠٧٠
١٩٧٨	٧٢٣٦
١٩٧٩	٨١٢٩
١٩٨٠	٩٨٠٠
١٩٨١	١٠٥٠٤

العوامل التي أدت لتطويـــر الثروة الغنمية في القطـــر

أولت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي أهمية متزايدة لتلبية احتياجات تربية الحيوان بشكل عـام وتربية الاغنام بشكل خاص ونورد فيما يلي أهم المنجزات في هـذا المجال :

١ ــ انشاء مستودعات الاعـلاف اللازمة لتخزين المـواد العلفيـة الاحتياطية في أماكن التجمع الرئيسية للاغنام في البادية بمختلف محافظـات القطـر وذلك لتغطية الاحتياجات العلفية في سنوات الجفاف • ويبلغ عـدد هذه المستودعات ٢٠٢ مستودعا •

٢ ــ انتشار زراعة الشجيرات الرعويـة كالروثة والاتربلكس لتأمين مصدر علفي احتياطي في البادية وقـد بلغت المساحة المزروعة لغاية عام ١٩٨٠ بهذه الشجـيرات / ٧٣٥٠ / هكتـار تم زراعتهـا بـ / ٨٣٥٠ / ألف غرسة رعويه •

٣ ــ تطـور الحـركة التعاونية وذلك بتأسيس الجمعيات التعاونيـة المتخصصة بتحسين المراعي وتربية الاغنام والعمل على تحديد حرم خاص بكل جمعية • وقـد بلغ عـدد هـذه الجمعيـات / ٢١٠ / متخصصة بتربية الاغنام و / ١٦١ / جمعية متخصصة بتحسين المراعي وتربية الاغنـام وبلغ مجموع اغنام هذه الجمعيات / ٣١٣٤٢٦٥ / رأس (احصائية ١٩٨١) •

٤ ــ تجهيز عدد من الوحـدات البيطرية المتنقلة والمتخصصة بمعالجة وتلقيح اغنام البادية •

٥ ــ انتشار زراعـة الاعلاف الخضراء وادخالها في الدورة الزراعية مما ساعد على ايجاد مصادر علفية اضافية للانتاج الحيواني •

٦ ــ زيادة وعي مربي الاغنام نتيجة لجهــود المديريات المختصة في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عن طريق الارشادات الخاصة بتربيــة الاغنام والعناية بهــا كتقديم الاعلاف الاضافية والعلائق التكميلية خــلال الفترات الحرجة من دورة انتاج الاغنــام السرحية .

ــ ونظــرا لكــون سلالة الاغنــام العــواس لم تجــر عليها عمليات التربية والتحسين بشكلها الصحيح فقــد أقامت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ــ مديرية البادية والمراعي والاغنام عشرة مراكز لتحسين المراعي وتربية الاغنام في مناطق البادية بمختلف المحافظــات ومن مهام هذه المراكز :

ــ الحفاظ على سلالة الاغنــام العواس وتحسينهــا .

ــ انتاج وتوزيع الكباش العــواس النقية المحسنة على المربين .

وقــد خصص مركز مرج الكريم بمحافظة حماه للبحث العلمي والتحسين الوراثي لهــذه السلالة بالاشتراك مع المركز العــربي لدراسات المناطــق الجافة والاراضي القاحلة . وتم انتاج عــدد كبير من هــذه الكباش المحسنة وزع قسم منها على المربين في القطــر . ومشروع تربية الاغنام العائد للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ومزارع الدولة ومنظمة الايكاردا كما صدر قسم منها الى لبنان والاردن وليبيا وقطــر .

عدد الاغنام ومنتجاتها في المحافظات لعام ١٩٨١

المحافظة	عدد الاغنام	الحليب / طن	اللحم / طن	الصوف/طن
دمشق	٤٨٨٢٣٧	١٨٦٨٥	٤٠٧٧	٤٩٨
درعا	٢٣٢٨٠٢	١٤٤٦٣	٨٣٢	٢٨٥
السويداء	١٠٩٠٠٠	٤٩٤٤	١٩٦	١٠٩
القنيطرة	٨٩٧٢٣	٣٦٠٧	٥٤٩	٨٩
حمص	١٥٨١٩١٨	٧١٦٧٧	٩٧٩٦	١٤٧٨
حماه	١٢٤٠٨٥٩	٤٦٤٦٨	١٥٢٥٨	١٢٤٣
الغاب	٦٥٤٧٥	٤٣٢٣	٧٦٤	٩٧
طرطوس	٢٥٧٢٨	١٠٢١	١٣١	٢٦
اللاذقية	١٨٠٥١	١٠٣٩	٨٣	١٩
ادلب	٥٩١٦٤٦	٣٥٥٤٦	٢٧٩٣	٧٤٤
حلب	١٥٤٤٢٣٠	٦٦٠٤٢	١٦٣٤١	١٨٥٣
الحسكة	٢٠٠٠٠٠٠	٩٥٢٠٠	١٢٦٠٠	٢٤٠٠
الرقة	١٣٤٣٨٢٤	٣٧١٩١	٧٣٧١	١٣٤١
دير الزور	١١٧٢٤١٥	٤٦٩٣٧	١٢٨٩٦	١٤٦٦
المجموع	**١٠٥٠٣٩٠٨**	٤٤٧١٤٣	٨٣٦٨٦	**١١٦٤٨**

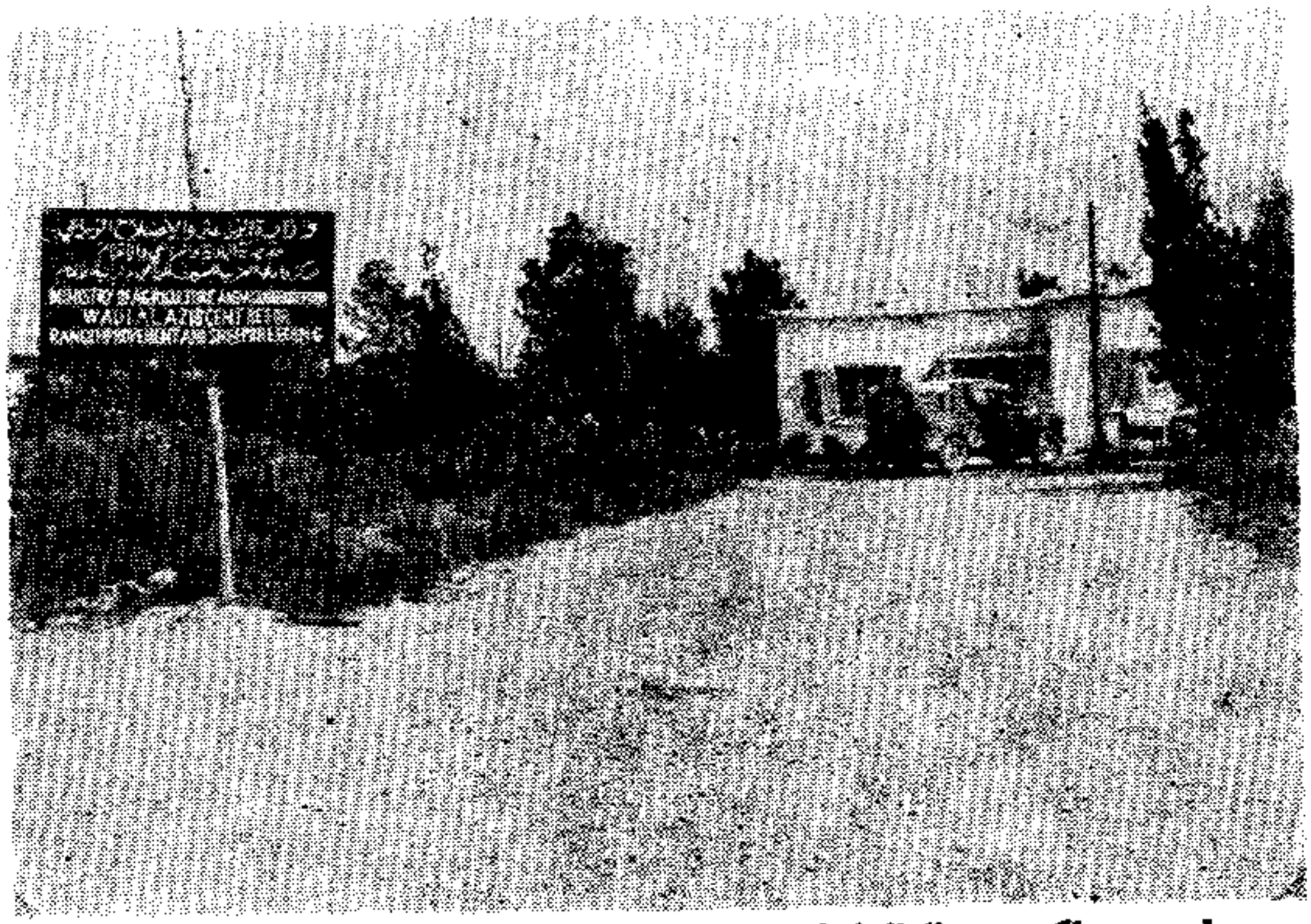

احد مراكز تربية الاغنام وتحسين المراعي في البادية السورية

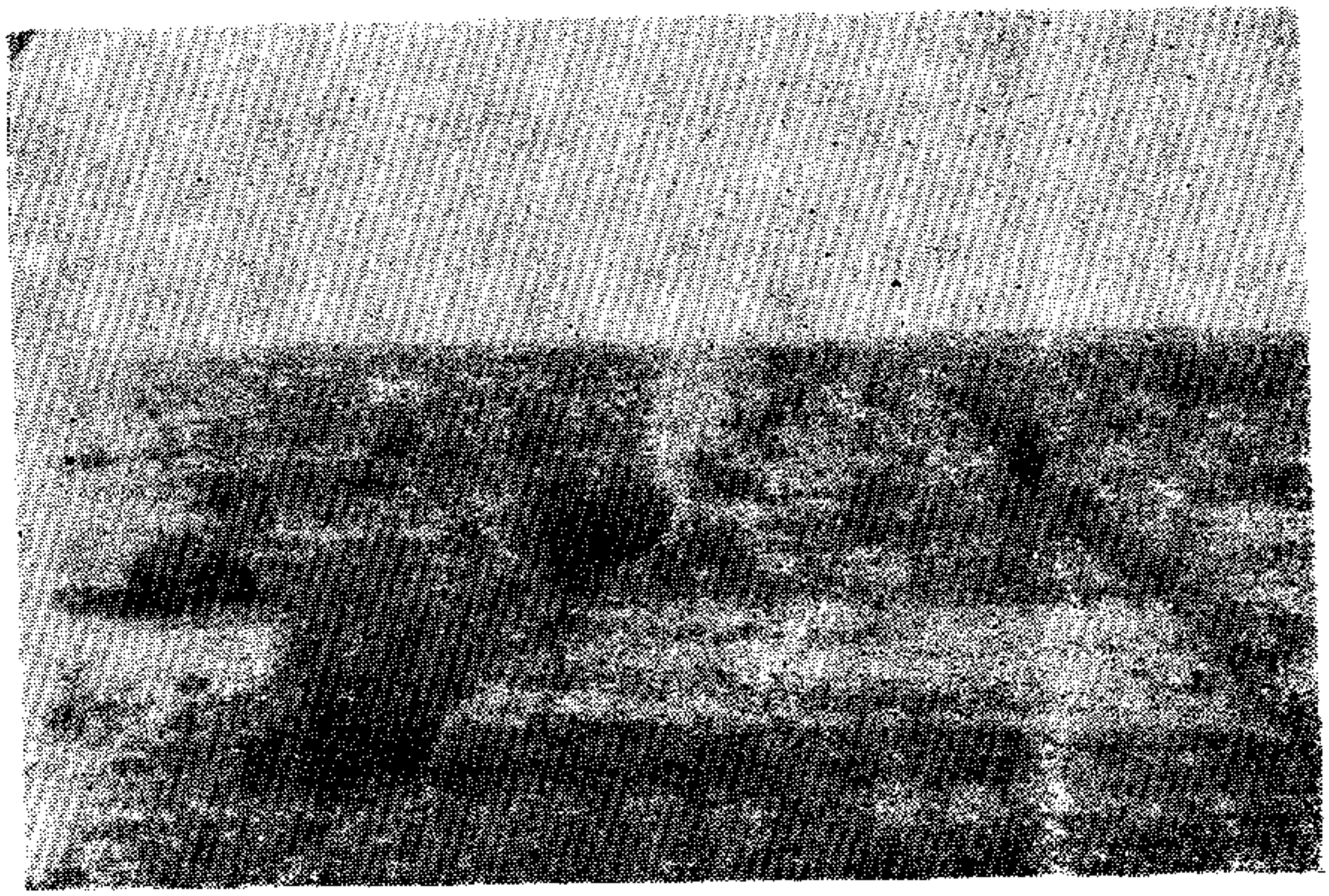

زراعة الشجيرات الرعوية في البادية تشكل احتياط علفي للاغنام

تكوين القطعان وشراء الاغنام

ــ تعتبر تربية الاغنــام السرحية من الاعمال الزراعية المربحة في المناطق التي يتوفر فيها المرعى الطبيعي بمساحات واسعة مع توفــر بقايا المحاصيل النجيلية وغيرها والادارة الناجحة لقطعان هــذا النــوع من الاغنام تعتبر من الامور الهامة في الحفاظ على القطيع (اعداده وصحته) في السنوات الجافة والحصول على أعلى انتاج ممكن في السنوات الخيرة •

يتوقف نجاح مشروع تربية الاغنــام سواء أكان حكوميا أو تعاونيا أو خاصا على ثلاثة ركائز أساسية وهي :

١ ــ الادارة : تعتبر الادارة الفنية والاقتصادية العصب الفعــال والمحرك الرئيسي في سير العمل والانتاج • ويجب على العناصر الفنية الاشراف الشخصي على حسن سير الاعمال الحقلية في القطعان •

٢ ــ اليد العاملة : يجب أن تتصف اليد العاملة من الرعاة والعمــال والحراس بالامانة والنشاط وحب العمل والاغنــام والرفق بها •

٣ ــ المراعي : ان توفــر المساحات الكافية من المراعي الطبيعية ذات الغطاء النباتي الجيد بالاضافة الى بقايا المحاصيل تسدا جــزءا كبيرا من الاحتياجات الغذائية للقطعــان مما يؤدي للربح الوفير •

حجم القطعــان :

يتوقف حجم قطيع التربية على الهدف الاساسي للمشروع ففي المشاريع الكبيرة وعند توفــر الخبرة الفنية الكافية يمكن بدء المشروع بطاقته العظمى ويرتبط عدد أغنــام المشروع بعاملين أساسيين وهما :

١ ــ المساحة المتاحة من المراعي الطبيعية أو المساحات المتوفرة من الزراعات العلفية وبقايا المحاصيل • ففي مناطق البادية يخصص للرأس الواحد ما بين ٢ ــ ٥ هكتار من المراعي الطبيعية على مدار العام • وفي المراعي المزروعة بالمحاصيل العلفية كالفصة والبرسيم فيكفي الدنم الواحد خمسة رؤوس من الاغنام • وذلك اضافة لتقديم الاعلاف المركزة خلال الفترات الحرجة التي سيرد ذكرها •

٢ ــ مدى توفر الامكانيات المادية اللازمة لشراء القطعان والآليات والمستلزمات الاخرى •

ــ أما في حال عدم توفر الخبرة الكافية أو الرغبة في ادخال تربية الاغنام على هامش المزرعة فيفضل البدء بأعداد محدودة نسبيا ليتم تكوين الخبرة المطلوبة ومن ثم يتم زيادة عدد الاغنام حسب طاقة المشروع •

شراء الاغنام :

يمكن للمربي شراء أغنام التربية خلال موسمين وهما :

١ ــ شراء النعاج قبل موسم الولادة : يقوم المربي بشراء أغنام حوامل ويفضل أن تكون (ثنايا أو رباعيات) أي بعمر سنتين أو ثلاث سنوات وان كان قيمتها يزيد على قيمة الاغنام الاكبر سنا الا انها أفضل لزيادة عدد المواسم الممكن الحصول عليها من الثنايا والرباعيات عنها من الاغنام الكبيرة•

ــ ان شراء اغنام حوامل يضمن خصوبة كافة الاغنام وتعتبر هذه الطريقة موفرة للوقت وهي أفضل طرق الشراء • ويشترط عند الرغبة في بدء المشروع بهذه الطريقة أن يكون لدى المربي خبرة متوسطة في رعاية الاغنام •

٢ ــ شراء النعاج قبل موسم التلقيح : حيث يقوم المربي بشراء الاغنام قبل موسم التلقيح ويفضل أن تكــون من الثنايا أو الرباعيات مع شراءالكباش اللازمة لتلقيحها ويقــوم باجــراء عملية التلقيح في مزرعته •

ــ يمكن للمربي بدء المشروع بفطائم بنات العام السابق حيث يقــوم بتغذيتها جيدا ومن ثم شراء الكباش اللازمة وبهــذه الحالة تلقح ١٠ ــ ٢٠٪ من أعداد الفطائم في الموسم الاول ويعــود ذلك لحالة الفطــام والعناية بها •

شراء الكباش : يعتبر الكبش نصف القطيع لذا يجب اختيــار وانتخاب الكباش بصورة جيدة وأن تكون من مصادر موثوقة ولا ينصح عادة بشراء كباش التلقيح من الاسواق العامة ويتم شراؤها من المراكز الحكومية أو من قطعان المربين مباشرة • كما ويجب على المربي أن لايبخل بدفــع مبالغ مرتفعة لتأمين الكباش المنتخبة الاصيلة لأن مثل هذه الكبــاش ستعوض قيمتهــا أضعافا بانتاجها للنسل الجيد • ويجب استبدال كباش التلقيح كل ٣ ــ ٤ سنوات لمنع تربية الاقارب وما ينجم عنها من انعــزال لصفات وراثية غــير مرغوبة •

ــ يمكن شراء الاغنام من الاسواق المحلية أو من قطعــان المربين أو المراكز الحكومية ويجب أن يقوم بعمليات الانتخــاب والشراء أشخاص ذو خبرة بالاغنام وأن تتصف الاغنام بالصحة والمظهر الجيدين واختيار النعاجذات الاحجام الكبيرة نسبيا مع عــدم السمن المفرط • لان بعض الاغنــام تكون سمينة وخاصة الرباعيات نتيجة لضعف خصوبتها وعــدم حملها في الموسم السابق •

وفيما يلي مواصفات الاغنــام الجيدة :

ــ أن تكــون ذو مظهر جيد مرفوعة الرأس تتصف بالنشاط والحركة •

ـ أن تكـــون العيون سليمة وحـــادة مع عدم وجود أي دماع •

ـ أن يكون الصوف ذو لـــون طبيعي والجلـــد سليم من الامراض (كالجرب والقراع) •

ـ أن تكـــون الاظلاف والقوائم سليمة وقـــوية •

ـ الانتباه للسيلانات الانفية وتورم الشفاه (الحمى القلاعية) •

ـ أنلا يلاحظ أي سعال في القطيع (نتيجة للالتهابات الرئوية) •

ـ أن يكون ضرع النعجة جيـــد التكوين وسليمـــا (سلامـــة خصي الذكـــور) •

ـ الانتباه لتواجد بعض الاورام والسرطانات حـــول الرقبة أو الفك السفلي أو وجـــود بعض الصفات الخلقية الشاذة (كطول أحـــد الفكين عن الآخـــر) •

وعادة ما يتم فحص كل رأس على حـــده للتحري عن كافة الحالات المذكـــورة •

اعداد القطيع لدخول موسم التلقيح (واستبعاد الاغنام) :

تعتبر فترة اعداد القطيع للتلقيح من الاعمال الهامة في ادارة القطعان وتتضمن هذه الفترة (هز القطعان) أي استبعاد النعاج المتوقع عدم ولادتها أو تربيتها لمولودها بشكل جيد ويعود ذلك لأحد الاسباب آنفة الذكر •

١ ــ النعاج الهرمة المسنة (الهروش والجدوع) التي تجاوزت ثمانية سنوات •

٢ ــ النعاج ذات الاسنان المكسرة أو عديمة الاسنان (خاصة أغنام المراعي الطبيعية) •

٣ ــ النعاج ذات الضرع أو نصف الضرع المتليف (الشطور) •

٤ ــ النعاج الهزيلة أو صغيرة الحجم بالنسبة للقطيع أو ضعيفة التكوين •

٥ ــ النعاج التي لم تلد لموسمين متتاليين •

٦ ــ النعاج المصابة بعاهة دائمة كالعرج أو الحول •

٧ ــ النعاج ذات الصوف الملون والنعاج التي تعطي جزات صغيرة أو ذات الصوف الرديء •

ان استبعاد كافة الحالات المذكورة يؤدي لتكوين قطيع جيدبصفاته وانتاجيته •

ملاحظات :

ــ يتواجــد في بعض القطعــان أغنام بحالات فردية ذات انتاجيةمرتفعة للحليب أو الاغنام المنجبة للتوائم باستمرار ففي هــذه الحالة يفضل عدم تنسيقها واستبعادها حتى تتجاوز العشر سنوات من العمر ولو كانت شطــورا أو مصابة بعاهة أخرى • ولذلك يجب الاستئناس برأي راعي القطيع عند استبعاد نعاجه بشكل عــام•

ــ يفضل بعض المربين تلقيح كامل القطيع ومن ثم يقومون ببيع الاغنام المستبعدة في المرحلة الاخيرة من الحمل أو عند ولادتها مباشرة •

تغذية القطيع قبلَ موسم التلقيح (العــلائق الدافعة) :

تفيد التغذية الاضافية للاغنام قبل موسم التلقيح في رفع نسبة الاخصاب وبالتالي لزيادة عدد المواليد الناتجة • حيث أن انخفاض معدل التغذية في هذه الفترة الحرجة يؤدي لانخفاض عدد النعاج الولادة وعادة ما تبدأ مرحلة ماقبل التلقيح من تجفيف الاغنام وحتى حصول الحمل وهي من نهاية شهر حزيران ولغاية شهر آب وقد تستمر في القطعــان الهزيلة أو الضعيفة لغاية شهر تشرين أول وبعض الاغنام تلقح خلال شهر تشرين ثاني لتعطي مواليد متأخرة جدا خلال شهر نيسان وأيار وتدعى بهذه الحالة المواليد الصيفية ويجب معاملةهذه المواليد معاملة خاصة من حيث تأمين الظل الكاف لها مع تقديم بعض الاعلاف المركزة وذلك لتتمكن من متابعة حياتها • وقد ثبت أن أفضل المواليد (وهذا ما نسعى اليه دائما) هي مواليد شهري كانون أول وكانون ثان حيث تتواقت ولادتها مع هطول الامطار ونمو النباتات الحولية كالقبا وابوماش كما ويمكن الحصول من أمهات هذه المواليد على موسم حليب طويل قد يستمر الى ١٢٠ يوما لامهات القطائم وأقل من ذلك لامهات الخراف (في حال الرغبة بتربية الخراف لمهاجين) •

ـ يمكن التحكم في موعد تلقيح الاغنام باستعمال عليقة الدفع الغذائي وتستعمل لكل من النعاج والقراقير حيث تقدم قبل موسم التلقيح بشهر واحد وتتراوح كمية هذه العليقة بين ٤٠٠ ـ ١٠٠٠ غرام / يوم من الخلطة العلفية المركزة وذلك حسب جودة المراعي وحالة الاغنام ويفضل أن تحتوي على ٢٥٪ كسبة قطن مقشورة لرفع الكفاءة التناسلية للنعـاج .

ويمكن اتباع البرنامج الغذائي الآتي للتحكم في موعد تلقيح الاغنام في الظروف الطبيعية وذلك للحصـول على مواليد خلال شهـري كانون أول وكانـون ثـاني .

١ ـ اعتبارا من ١ حزيران ولمـدة سبعة أيام يقـدم للنعجة الواحدة ٣٠٠ ـ ٥٠٠ غرام / يوم من العليقة المركزة .

٢ ـ اعتبارا من ٨ حزيران ولغاية ١٥ منه يتم رفع كمية العليقة لـ ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ غرام / يـوم .

٣ ـ يتم خلط الكباش مع النعاج اعتبارا من ١٥ حزيران وتخفض كمية العليقة اليومية لـ ٣٠٠ ـ ٥٠٠ غرام / يوم ولمدة ٤٥ يومـاً .

ـ يتم تحديد كمية الاعلاف المركزة اليومية تبعاً لجودة المراعي وتوفرها وان استعمال الكميات المذكورة في حال كون المراعي متوسطة الجودة يؤدي لتلقيح كافة النعاج خلال فترة ٤٥ يوماً .. وقد تتأخر بعض النعاج في التلقيح لذا عادة ما يترك المربي كبش أو كبشين مع كل قطيع (لتصفيته) لتلقيح النعاج المتأخـرة .

ونشير الى امكانية تأخير تطبيق البرنامج السابق في حال طول موسم الحلابة وتجاوزه لشهر حزيران .

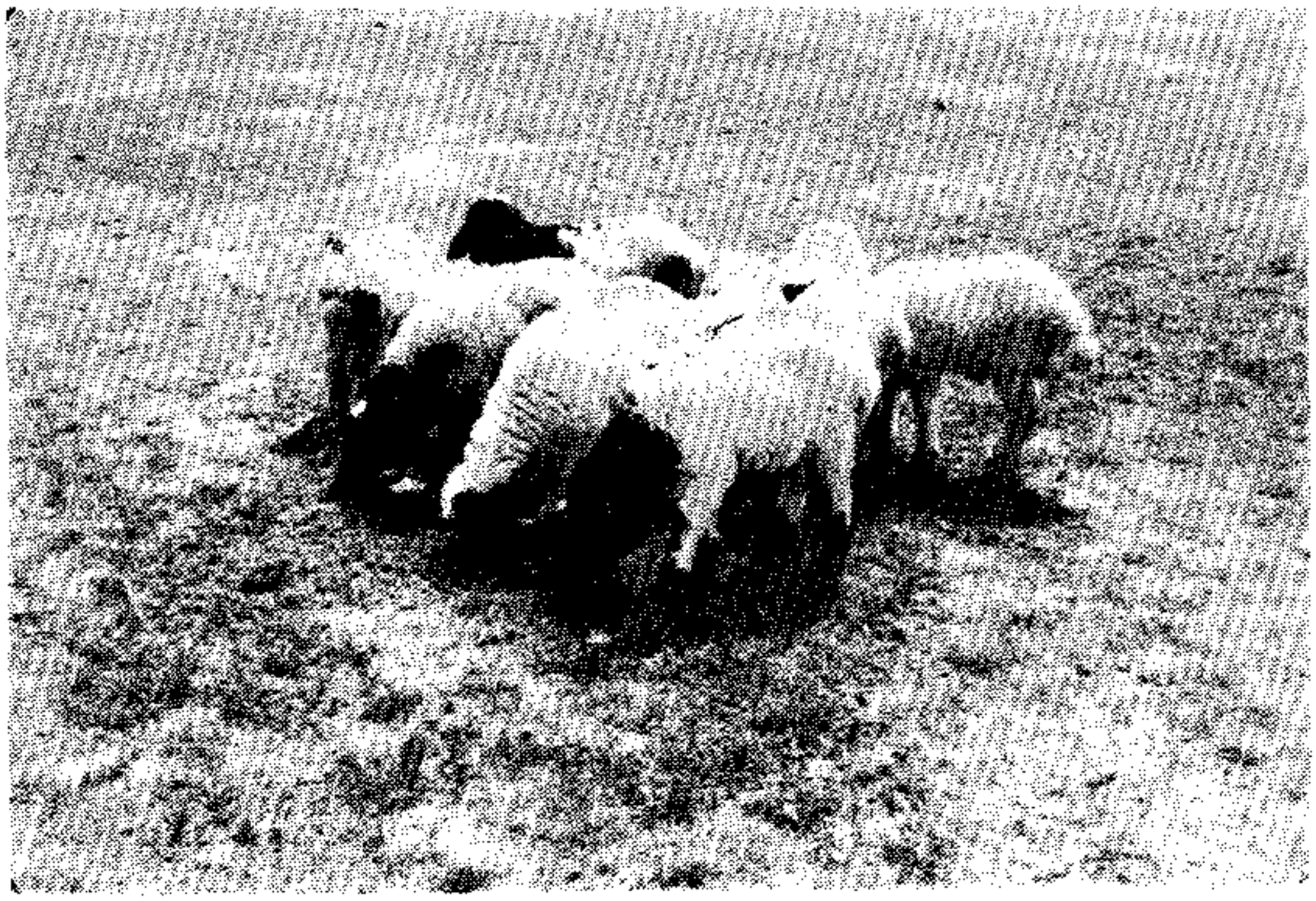

(التحكم في موعد تلقيح الاغنام) يؤدي لانجاب مواليد باعمار واحدة

الفوائد العملية من التحكم في موعد تلقيح وولادة الاغنام :

ان للتحكم في موعد ولادة الاغنام عدةفوائد يمكن أن يجنيها المربيوهي:

١ ــ عدم الهدر في كميات الاعلاف وتقديمها في مواعيد يستفيد منها الحيوان بأقصى طاقته الفيزيولوجية .

٢ ــ توقيت كافة الولادات خلال فترة قصيرة وبالتالي يمكن للمربي استنفار أفراد عائلته للعناية بالنعــاج ومواليدها .

٣ ــ الحصول على مواليد متجانسة بالعمر والوزن مما يسهل معاملتها معاملة جماعية من رضاعة وفطــام وتسمين مما يؤدي لزيادة قيمتها عند الرغبة في بيعهــا بالاســواق .

٤ ــ امكانية فطام الخراف أو الفطائم بوقت واحد مما يزيــد في كمية الحليب الناتجة ويسهــل عملية بيعه أو تصنيعه .

اهمية ودور عليقة الدفع الغذائي في التلقيح :

ان لعليقة الدفع الغذائي أثر على :

١ ــ نشاط المبايض وافرازها لبويضات أكثر خلال فترة التلقيح •

٢ ــ زيادة نسبة الاخصاب في الاغنام وقد تصل نسبة الاخصاب لـ ٩٠٪ من عدد النعاج ويمكن أن نحصل على ١٠٠ مولود من كل ٩٠ نعجة •

٣ ــ تخفيض نسبة وفيــات الاجنة •

٤ ــ تعدد مواليد البطن الواحد وزيادة نسبة التوائم •

تغذية الكباش قبل موسم التلقيح :

ان لحالة الكباش أثر كبير على اتمام عملية التلقيح بنجاح لذا يجب العناية بتغذيتها قبل موسم التلقيح نظرا لما تتعرض له من الاجهاد والتعب خلال هذا الموسم ويتم تقديم علائق اضافية لكباش التلقيح قبــل موعد خلطها مع النعاج بعشرة أيام على الاقل وبمعدل ١٠٠٠ غرام / يوم من الاعلاف المركزة للرأس الواحد ومن ثم يقدم لها نفس العليقة المقدمة للنعاج خلال موسم التلقيح وهي بحدود ٣٠٠ــ ٥٠٠ غرام / يوم •

ــ يستطيع الكبش الواحد تلقيح / ٢٥ / نعجة ويمكن تخصيص ثلاثة كباش لكل مائة نعجة خــلال الموسم • ويتم زيــادة عدد الكباش اذا كانت صغيرة الســن •

ــ يجب التأكد من تلقيح النسبة العظمى للنعاج وذلك بمراقبة القطعان شخصياً من قبل الفني أو المربي لملاحظة نشاط الكباش وقبول النعاج لهاوحسن سير عملية التلقيح وفي حال التأكد من انخفاض النشاط الجنسي للكباش يجب

البحث عن السبب الحقيقي وتداركه والا فان الموسم يمضي ويبقى عدد كبير من النعاج دون تلقيح • وفيما يلي بعض الاسبـــاب المؤدية لانخفاض حيوية ونشـــاط الكبـــاش :

١ ــ قد تكون المراعي المتاحة ضعيفة وقليلة الخصوبة وفي هذه الحالة لا تحصل الكباش على كامل احتياجاتها الغذائية ويتم تدارك ذلك برفع كمية ومعدلات العلائق الدافعة لهذه الكباش حيث يتم حجزها مساءً ويقدم لها هـــذه العـــلائق •

٢ ــ ثبت أن للعامل النفسي للكباش أثر على نشاطها الجنسي فعندما يتم نقل الكباش من منطقة لأخرى (وخاصة عند نقلهـــا محمولة) تقـــل الرغبة الجنسية لديها وهذا ما حصل فعلا لدى توزيع عدد من الكباش المحسنة على محطات التربية لذا يجب اجراء عمليات النقـــل قبل موسم التلقيح بشهر على الاقل وذلك ليعتاد الكبش على مكانه الجديد والقطيع المنقول له ولتحدث الالفه بينه وبين النعـــاج •

٣ ــ ان لارتفاع درجة الحرارة خلال موسم التلقيح اثر مثبط لعملية التلقيح لذا يجب حجز الاغنام لفترات مناسبة في الظل ويقدم لها كميات وفيرة من مياه الشرب وذلك في حال الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة •

ملاحظـــة :

قد يتواجد في بعض القطعان الكبيرة عدد من الاغنام ذات حالة جسمية وتربوية متوسطة أو دون الوسط فيجب عزل هذه النعاج وتجميعها في قطيع واحد ويقدم لها علائق مركزة اضافية تتناسب وحالتها بغية الوصول بهـــا الى حالة جيدة تسمح لها بطلب الكبش واخصابهـــا •

تلقيح الفطـائم :

ثبت أنه يمكن تلقيح الفطائم وهي بعمر ثمانية أشهر على الاقل لتلد وهي بعمر ثلاثة عشر شهراً دون تأثير يذكر على صحة الام وذلك في حـال كون المراعي ممتازة أو في حال رعي هذه الفطائم للشعير المزروع (شعير واقف) ويجب تغذية هذه الفطائم جيدا خلال الشهر الاخير من الحمل • وخلال تجربة أقيمت في مركز المنقوره تم تغذية الفطـائم على الشعير المزروع (مصادر) وخلطت مع الكباش فتم تلقيح ٢٥٪ منها تقريباً وأنجبت بصورة طبيعية وكانت بحالة صحية جيدة مع مواليـدها •

احضار دورة الشبق باستعمال الهرمونات الجنسية :

يمكن التحكم باحضـار دورة الشبـق وتحديد موعد تلقيح الاغنام باستعمال الهرمونات الجنسية المصنعة وبالتالي يمكن تحديد موعد ولادة النعاج (بالايام) ولكن استعمال هذه الطريقة لا تغني مطلقاً عن تغذية الاغنام خلال فترة التلقيح لتكون على مستوى مناسب من الصحة والا فسوف تجهض كافة الاغنام الهزيلة في المراحـل الاخيرة من نمو الجنين •

ملاحظـة :

يعمد أغلب المربين في القطاع الخاص أو القطعان التجارية الكبيرة لترك الكباش مع النعاج على مدار العام وذلك لعدم تفويت فرصة التلقيح على أية نعجة وبأي وقت من أوقات السنة الا أن ذلك يعرض القطعان لكثرة انجاب المواليد الصيفية وبصورة غير منتظمة اضافـة لمضايقة الكباش للنعاج عند التغذية أو الشرب وقد تصاب بعض النعاج عند تناطح الكباش لذا من المفضل ضبط عملية التغذية قبل موسم التلقيح وخلط الكباش مع النعاج لمدة ٤٥ يوماً مع ترك كبش أو كبشين في القطيع الواحد لاتمام عملية تلقيح النعاج المتأخرة•

الجمل والولادة :

مدة الحمل في الاغنام خمسة أشهر وعموماً تتـــراوح هذه المدة ما بين ١٤٤ ــ ١٥٢ يومـــاً والحمل احدى الفترات الهامة في حياة النعجة فعليه يتوقف مدى انتاجيتها وبالتالي ربح المربي • وان حركة ونشاط النعاج أفضل دليل على صحتها ويجب الاهتمام بالنعاج الحوامل وخلال الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل يكفي الاعتماد على المراعي الطبيعية اذا كانت جيدة ويفضل عدم الاسراف في تغذيتها خلال الفترة المذكورة مما يعرضهـــا لزيادة الوزن ومتاعب عند الوضع واذا لم تكن المراعي الطبيعية جيدة فيتم اضافة العلائق التكميلية حيث تقدم وفق الأسس التالية :

١ ــ ان تكمل النقص النوعي للغذاء والمراعي المتوفرة كنقص البروتين •

٢ ــ ان لا تكون بالدرجة التي تصبح فيها بديلاً عن المراعي •

٣ ــ ان لا تزيد من حاجة الحيوان للماء خلال فصل الصيف مما يزيد في خدمـــة القطيـــع •

وتختلف كمية هذه العليقة بحسب جودة المراعي وتوفرها وتقدر بحدود ٢٠٠ ــ ٥٠٠ غرام / يوم • وقد ثبت أن انخفاض مستوى التغذية التكميلية يسبب في نقص انتاج الحليب الكلي وله أثـــر سلبي على وزن المواليد عند ولادتهـــا وفطامهـــا •

أما خلال الاسابيع الستة الاخيرة من فترة الحمل فتحتاج النعاج الحوامل الى ما يقارب ضعف احتياجات النعاج غير الحوامل من المقننات الغذائية ويجب أن تزاد علائق القراقير الحوامل عن غيرها من النعاج لأنها ما زالت في مرحلة

النمو الجسمي • وعادة ما ينصح بتقديم ١ ــ ٥ر١ كغ / يوم من المواد العلفية للرأس الواحد المؤلفــة من ٦٠٪ شعير و ٢٠٪ كسبة القطن المجروشة أو المنقوعة بالماء و ٢٠٪ نخالة القمح ويتم اضافة ١ ــ ٢ كغ ملح الطعام و ١ــ٢كغ مصدر كلسي كالكلس المطفأ أو النحاته لكل ١٠٠ كغ خلطة علفية ويفضل اضافة فوسفات الكالسيوم عوضا عن الكلس عند توفرهــا •

يتم تحديد كمية العليقة اليومية حسب جودة المراعي وتوفــرها ومهما بلغت جودة المراعي فلا بد من اضافــة كمية بسيطة وبحدود ٥٠٠ ــ ٧٠٠ غرام / يوم لأن الجهاز الهضمي للنعجة لا يتسع لمواد علفية خشنة تغطي كامل الاحتياجات الغذائية اللازمة لهــا •

اهمية اضافة المواد العلفية للنعاج خلال الفترة الاخيرة من الحمل :

١ ــ تغطية احتياجات نمو الجنين حيث يتضاعف وزنه خلال الشهرين الأخيرين من الحمل ليصل وزنه مع الاغشية والسوائل المحيطة به لما يقارب / ٧ / كــغ •

٢ ــ لتقليل أخطار اصابة النعاج بحمى اللبن •

٣ ــ مساعدة النعجة في تكوين احتيــاطي غذائي في جسمها كالدهن لارضاع مولودها وزيادة كمية الحليب الناتجــة •

ويجب الاهتمام بحركة ورياضة الاغنام قبل موعد ولادتها وعادة ما يكفي تريضها لمسافة ١ــ٢ كم يوميا وفي الايام الاخيرة من فترة الحمل يجب معاملة النعاج برقة والانتباه لعدم تزاحمهــا عند أبواب الحظــائر لأن ذلك يؤدي لاجهاضها كما ينبغي عدم اجهادها في الرعي • وعند حجز النعــاج الحوامل في الحظائر يجب مراعاة عددها في وحدة المساحة حيث يخصص للنعجة الواحدة من ١ ــ ٢٥ر١ م٢ •

الولادة :

تتم ولادة الاغنام السرحية في المرعى ولا حاجة لوجود الحظـائر أو المظلات وان كان وجودها أفضل لحماية المواليد وأمهاتها عند هطول الامطار الغزيرة • ويجب الاهتمام بفترة الولادة وعادة ما يستنفر المربي أفراد عائلته للتفرغ لمساعدة النعاج على الوضع وارضاع مواليدها • ويفضل في القطعان ذات الاعداد المحدودة ازالة الصوف المتسخ والقلق من مؤخرة النعجة وأرجلها الخلفية حتى تتم الولادة بنظافـة وحرصاً على عدم تلوث الضرع وسلامة الرضاعـة •

ـ يمكن تمييز النعاج القريبة الوضع (الدافعة) عن غيرها حيث يبدو على النعجة قبل ولادتها بيومين الصفـات التالية :

١ ـ بطء الحركة العامة للنعجة وميلها للعزلة •

٢ ـ تمدد حجم الكرش •

٣ ـ كبر حجم الضرع وامتلاء الحلمات وانتصابها (ولا تظهر هذه الصفة في الثنايا والقراقير) • ويمكن تمييز الثنية قريبة الوضـع من تحسس منطقة البطن القريبة من الضرع حيث يلاحظ هبوط البطن وكبر حجمه •

ـ يتم وضع النعاج القريبة الوضع تحت رقابة مستمرة وهي لا تحتاج لمساعدة في أغلب الاحيان الا أن نسبة ضئيلة منهـا ولا تتجاوز ١٠٪ يجب تقديم المساعدة لها كالثنايا أو النعاج التي تلد للمرة الاولى أو عندما تتعسر الولادة أو اذا تجاوزت آلام الوضع مدة الساعتين تقريبا فقد يكون حجم المولود كبيرا أو مشوها أو وضعه خطأ في الرحم أو ضعف في تقلصات الرحم لدفع المولود خارجا • وعادة ما تظهر القوائم الامامية للمولود ثم المخطم فكامل الرأس يليه الجسم ثم القوائم الخلفية • وعند مساعدة النعجة بسحب المولود

يجب توقيت الشد مع تقلصات الرحم (الطلق) وأن يكون محور الشد باتجاه اليمين واليسار والاسفل ويحذر من الشد العمودي • وبعد خروج المولود يجب مساعدته على النفس بتنظيف فتحتي الأنف من المخاط والسوائل واذا لم تظهر بوادر الحياة على المولود فيجب تحريكه والتربيت على ضلوعه كما ويتم النفخ ولمرة واحـــدة في فمه وبمجرد وقوف الحمل وعطسه يكون دليلاً على بدء حياته بسلام • ويدفأ المولود في الايام الباردة جدا ويعمد بعض الرعاة في البادية بلفه في الفروة أو كيس من الخيش بعد ارضاعه اللبأ (السرسوب) وعادة ما تقوم الام بلعق مولودها وارضاعه •

ـــ اذا تمت الولادة والنعجة بوضعية الوقوف فان الحبل السري ينقطع من تلقاء نفسه واذا لم ينقطـــع يتم قطعه على بعد ١٠ سم من السره وتطهر السره مع الجزء المتبقي من الحبل السري بصبغة اليود أو الميكروكروم وعادة ما يسقط خلال الاسبوع الاول • وتسقط المشيمة خـــلال عدة ساعات من الولادة واذا لم تسقط فيجب العمل على اخراجها من قبل شخص فني •

ـــ يجب مساعدة المولود على الرضاعة في الحالات التي ترفض النعجة مولودها كأن تكون ثنية أو تلد للمرة الاولى • حيث يقوم الراعي باضجاع النعجة وقد يحتاج لربط ثلاثة من قوائمها بخيط من الليف ويقرب المولود لها مع ضغط احدى الحلمتين حتى سيلان اللبأ ويتم وضع الحلمه بفم الطلي حتى يرضع وان ارضاع اللبأ (السرسوب) للطلي عند ولادته ولمدة ثلاثة أيام على الاقل يضمن حياته بسلام خلال فصل الشتاء والايام الباردة ويكسبه مناعة ضد كثير من الامراض • ويجب التأكد من النعجة وخاصة الثنية أو النعجة التي تلد للمرة الاولى من قبولها لمولودها واذا نفرت مولودها فيجب ربطها الى وتد مثبت في الارض من ١ـــ٣ أيام لتقبل مولودها (لترام) ويعود نفور النعجة للاسباب التاليـــة :

١ ـــ فزع النعجـــة عند ولادتها لسبب ما .

٢ ــ ولادة النعجة ليلاً في قطيع مزدحم وفقدانها لمولودها .

٣ ــ اذا كانت النعجة جائعة عند ولادتهـا .

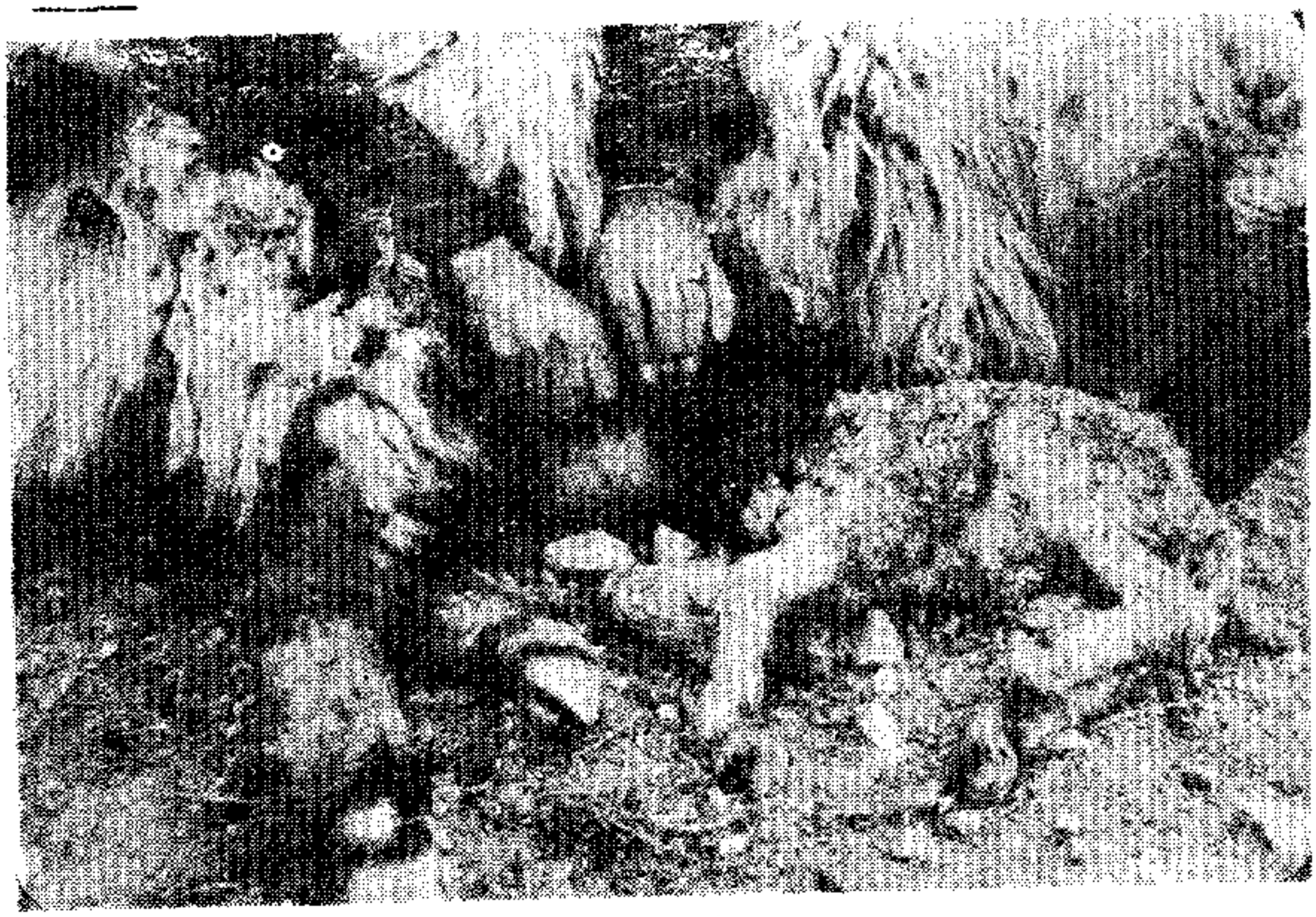

شكل رقم (٤)

مساعدة الطلي على الرضاعـه

ــ يعمد بعض الرعاة لحمل المولــود الصغير من مقدمة جسمه وهذا مايعرض حياته للخطر لأن حمله بهذه الطريقة يؤدي للضغط على القلب والرئتين وعدم ورود الدم للدماغ وموت المولود . لذا يجب حمل المولود بين الذراعين عند الرغبة بنقله .

ــ في الايام الباردة جدا يقوم المربين بادخال نعاجهم الوالدة مع مواليدها الى بيوت الشعر (الخيام) المعدة لذلك لحمايتها من التيارات الهوائية الباردة ووقاية المواليد من الالتهابات الرئوية . وفي حال ولادة النعاج ضمن الحظائر يتم تخصيص حظيرة للنعاج الوالدة مع مواليدها حيث تبقى النعجة بها مع مولودها من ٣ــ٥ أيام ليقدم لها العلائق المركزة بكمية مرتفعة نسبياً وعادة

ما يتم حجز النعجة يوم ولادتها لمدة يوم واحد مع مولودها في زاوية الحظيرة وذلك للتأكد من قبول النعجة لمولودها • وبعد ٥ــ٧ أيام يتم اعادة النعاج مع مواليدها الى القطعـــان الاصلية (الرغث) •

ــ يوجد في القطيع عدد من الحملان التي فقدت أمهاتها لسبب ما وفي هذه الحالة يتم الحـــاق المولود اليتيم بنعجة نفق وليدهـــا أو يقوم الراعي بارضاعه من عدة نعاج وتسمى المواليد في هذه الحالة (اللكايش) وفي حال عدم توفر اللبأ لهذه الحمـــلان فيتم اضافة ملعقة صغيرة من زيت الخروع أو الزيت المعدني أو زيت بذر الكتان الى حليب الرضاعة في الرضعات الاولى وتكون بمعدل ليتر واحد يوميا يعطى على ٣ــ٤ رضعات وأن تكون حرارة الحليب ٢٨ ــ ٣٠ م وذلك لمدة ثلاثة أسابيع ثم تزاد الكمية الى ٢ كغ / اليوم تعطى على ثلاثة رضعات حتى عمر شهرين وتكون قد اعتادت على الرعي •

ــ قد تبلغ نسبة نفوق المواليد في حال عدم العناية بهـــا ٣٠٪ وتعتبر نسبة ٥٪ ضمن الحـــدود الطبيعية والعناية بالنعاج قبل ولادتها • وعند الولادة مع العناية بصحة ونظافة المواليد يؤدي الى خفض نسبة النفوق هذه •

ــ عند ولادة الاغنام في الحظائر قـــد تتعرض المواليد للاصابـــة بمرض الباستوريلا مما يؤدي لنفـــوق نسبة كبيرة منها قـــد تصل الى ٣٠٪ وان الاسباب الرئيسية لانتشار هـــذا المرض :

١ ــ سوء التهـــوية في الحظائر •

٢ ــ ارتفاع نسبة الرطوبة في الحظيرة مع رطوبة الفرشة •

٣ ــ تعرض الحملان للبلل مما يعرضها للبرد وبالتالي انخفاض مقاومتها

— يوجد في القطعان بعض النعاج ذات انتاجية مرتفعة من الحليب تزيد عن حاجة المولود وبالتالي تؤدي الى التهابات في الضرع لذا يجب مراقبة هذه النعاج والعمل على حلابتها يوميا بعد ارضاعها لمولودها .

شكل رقم (٥)

حلابـة النعـاج ذات الانتاجية المرتفعة

العناية بالمواليد رضاعتها وفطامهـا :

بعد انتهاء موسم الولادة يجب الاهتمام بالنعاج ومواليدها والانتباه لحالتها الصحية مع تقـديم العلائق الكفيلة بالمحافظة على صحتها لانتاج الحليب اللازم لارضاع المواليد . ويجب أن تحتوي العلائق على نسبة من الكسبة أو البقوليـات بحدود ٢٠٪ ويقـدم للنعجة الواحدة ٥٠٠ غرام في اليوم من العليقة المركزة اضافة للمواد الخشنة كالتبن أو الدريس أما اذا كانت المراعي جيدة فلا يقـدم أية مادة خشنة . كما تضاعف كميـة العليقة للنعاج المنجبة للتوائم .

ـ تعتاد المواليد على تناول الاعشاب الخضراء أو الاعلاف المركزة مع امهاتها بعمر خمسة عشر يوما ويبلغ متوسط الزيادة الوزنية للمولود ١٠٠ ـ ٢٠٠ غرام/يوم وذلك خلال أشهر الرضاعة وان نمو صوف هذه المواليد بشكل جيد وطبيعي يدل على نموها وحسن صحتها ويفضل تقديم بعض الاعلاف المركزة كالشعير المجروش لهذه الحملان وبشكل تدريجي خلال فترة الرضاعة لمساعدتها على النمو السريع وتحسين حالتها الصحية وبالتالي بيعها مبكرا والاستفادة من حليب امهاتها وتقدم هذه العلائق اذا كانت المراعي الطبيعية ضعيفة وقد ثبت أن زيادة وزن الخراف باستعمال العلائق الاضافية قبل فطامها اقل تكلفة عنها بعد الفطام • ويتم وضع الاعلاف ضمن معالف خشبية أو حديدية ولا ينصح باستعمال القفف الكاوتشوك لان المواليد لا تستطيع تناول الاعلاف منها الا اذا وقفت في وسطها ويتم تقديم هذه الاعلاف خلال فترة الظهيرة عندما تذهب النعاج الامهات للرعي كما ويمكن تقديمها على دفعتين صباحا ومساء وتقدم بدءا من ٥٠ غرام/يوم من الحبوب للرأس لتصل الى ٤٠٠ غرام / يوم بعمر شهرين ويفضل جرش هذه الحبوب (ويقترح بعض الخبراء تقديم الحبوب بصورة صحيحة ودون جرش اذا بلغ عمر المواليد شهر ونصف) •

علامات المرض في الحملان :

قد تصاب الحملان بأحد الامراض الطفيلية أو الفيزيولوجية وعموما تكون حملان المزارع أكثر تعرضا للاصابة بالطفيليات الخارجية والداخلية من حملان المراعي الطبيعية وتتصف المريضة باحدى الصفات التالية أو بمجموعها:

١ ـ بطء الحركة مع تدلي الآذان وقد لا تستطيع هذه الحملان الوقوف على أرجلها وقد يكون ذلك نتيجة لنقص بعض الفيتامينات وخاصة آ و د •

٢ ــ كآبة الوجــه وقــد تظهــر سيلانات عينية أو انفية .

٣ ــ جفاف الصوف وتقصفه .

٤ ــ تقوص الظهــر وميل المواليد للعــزلة .

٥ ــ انتفاخ البطــن مع الهــزال (نتيجة لتشكل كــرات صوفية في الجهاز الهضمي بسبب تلهي الحملان بصوف امهاتها عند حجزها لفترات طويلة وعــدم اتزان العليقــة المقدمة لها) .

وعادة ما يستدل على النمو الجيد للحملان بزيادة وزنها أو ملاحظــة مظهرها العــام ونمو صوفهــا .

رضاعة المواليد :

تختلف المــدة التي ترضع بها الحملان امهاتها وقــد تبلــغ ثلاثة أشهــر وذلك حسب جــودة المراعي وتوفــرها بالدرجة الاولى ورغبة المربي في الحصول على كميات وفيرة من الحليب لتصنيعه أو بيعه فعندمــا تكــون المراعي الطبيعية جيدة ومتوفــرة بشكل كاف يتم فطــام الفطائم (المواليد الاناث) بعمر شهــر ونصف الى شهرين وتختلف طريقة الفطام هذه بحسب حجم القطعان ففي القطعــان الكبيرة يتم الفطــام مباشرة على المرعى وفي القطعــان المحدودة يتم اعطــاء الفطائم نصف رضعة والحصول على نصف حلبه من الام ويطبق ذلك بأن تعــزل الفطائم صباحــا على المراعي الجيدة ويتم حلابة النعــاج بعــد عودتها من المرعى مساء ثم تترك مع مواليدهــا حتى الصباح ويستمر ذلك حتى تعتاد الفطائم على الرعي ومن ثم تفطم نهائيا ومن المفضل ترك الفطائم وراء امهــاتها (التي ستضاف للقطيع) لاستبدال النعاج الهرمة والمستبعدة من القطيع لمدة ٢٫٥ ــ ٣ أشهر وذلك ليتــاح لها بناء أجسام جيدة النمو ويساعد على تلقيحها مبكــرا . ويطبق الفطــام

النهائي بوضع الفطائم مع قطيع آخر أو عزلها في قطيع منفرد لمـدة اسبوعين ويمكن اعادتها بعـد ذلك للقطيع الاساسي •

ـ عند فطام المواليد توضع في المراعي الجيدة (كالفيضات) أو في المساحات المزروعـة كالفصة أو البيقية والمخصصة لهـذه الغاية • اما اذا لم يتوفـر المرعى الجيد والزراعات المذكورة فمن الضروري تقـديم العلائق التكميلية لهـذه الحملان مع بقية أفـراد القطيع •

ـ اما فطام المواليد الذكور فيختلف بحسب اسعار اللحم والحليب وحالة المراعي فعنـدما يرغب المربي في الحصـول علـى كميـات مـن الحليب نظـرا لارتفاع اسعاره أو قربه من المدينة تعامل الخـراف معاملة الفطائم ومن المفضل عـدم اتباع هـذا الاسلوب لانه يخفض من جـودة وقيمة الخراف وفي هـذه الحالة تسمى خراف رعـوية (عشابية) •

ـ وفي حال رغبة المربي بانتاج خراف المهاجين فتترك وراء أماتها لترضع كامل حليب الام لمدة ٤ـ٥ أشهر علما أن كل ٦ كغ حليب تعطي زيادة وزينة للخراف / ١ / كغ وزن حي تقريبا واذا لم تتوفر المراعي الجيدة فيتم تقديم كمية من حبوب الشعير المجروشة أو الحب بحدود ١٠٠ ـ ٥٠٠ غرام / يوم للخروف الواحد تبعاً لعمر الخراف • وقد أمكن الحصول على خراف بأوزان مرتفعة ٤٠ ـ ٤٥ كغ للرأس الواحد بعمر لم يتجاوز خمسة أشهر في مركز المنقورة ببادية دمشق (باتباع هذا الاسلوب من التربية) •

ـ عند بيع الخراف المهاجين يتم نقلها مباشرة من وراء امهاتها الى السوق لذبحها مباشرة وأن أي تأخير في بيعها بعد فطامها يؤدي لتدهور وزنها بشكل كبير • أما الخراف المنتخبة لتكون كباش تلقيح مستقبلا فلا ينصح بزيادة مدة رضاعتها عن /٤/ أشهر لتعتاد على الرعي بشكل جيد •

ترقيم المواليد :

في محطات التربية ومحطات البحوث العلمية يتم ترقيم كافة المواليد بعمر ثلاثة ايام وذلك لحفظ أنسابها وسجلاتها • ويمكن أن يكون الترقيم باستعمال الارقام المعدنية او البلاستيكية أو الوشم أو بتقريط الآذان •

ـ يعمد كافة المربين الى قص آذان المواليد وبأشكال مختلفة لتميزها عن مواليد القطعان الاخرى في حال ضياعها أو سرقتها • كما ويتم استعمال المغره (نوع من الصباغ بألوان مختلفة) تدهن بها الاغنام والمواليد لاكسابها علامة مميزة عن بعد وليتم فصلها بسهولة اذا اختلطت مع أغنام الآخرين •

حلابة الاغنـــام :

تشتهر الاغنام العواس بانتاجيتها الجيدة للحليب ويبلغ متوسط انتاج النعجة الواحدة خلال الموسم ٦٠ كغ لاستهلاك الانسان • ويقوم المربي بحلابة أغنامه في أوائل الموسم (الشتاء) مرة واحدة باليوم وفي الربيع وعندما تكون المراعي جيدة يقوم بحلابتها مرتين يومياً الحلبة الاولى صباحا حوالي الساعة العاشرة والثانية بعد الظهر حوالي الساعة الخامسة مساء مع الأخذ بعين الاعتبار عدم حلابة امهات المواليد التوائم وذلك لاشباع مواليدهـــا •

ـ يتراوح طول موسم الادرار من خمسة الى سبعة أشهـــر أما كمية الحليب اليومية فتقدر بحدود ٥٠٠ ـ ٢٥٠٠ غرام بنسبة دهن ٤ر٥٪ بالمتوسط (وهذا يعطينا فكرة عن مدى امكانية تحسين هذه الاغنام) ويتأثر طول موسم الحلابة وكمية الحليب اليومية والاجمالية بالصفات الوراثية للنعجة ومدى توفر المراعي الجيدة والعناية الصحية بالاغنام وتتصف بعض النعاج بانتاجها الجيد للحليب وقد يصل لأكثر من ١٧٠ كغ / الموسم •

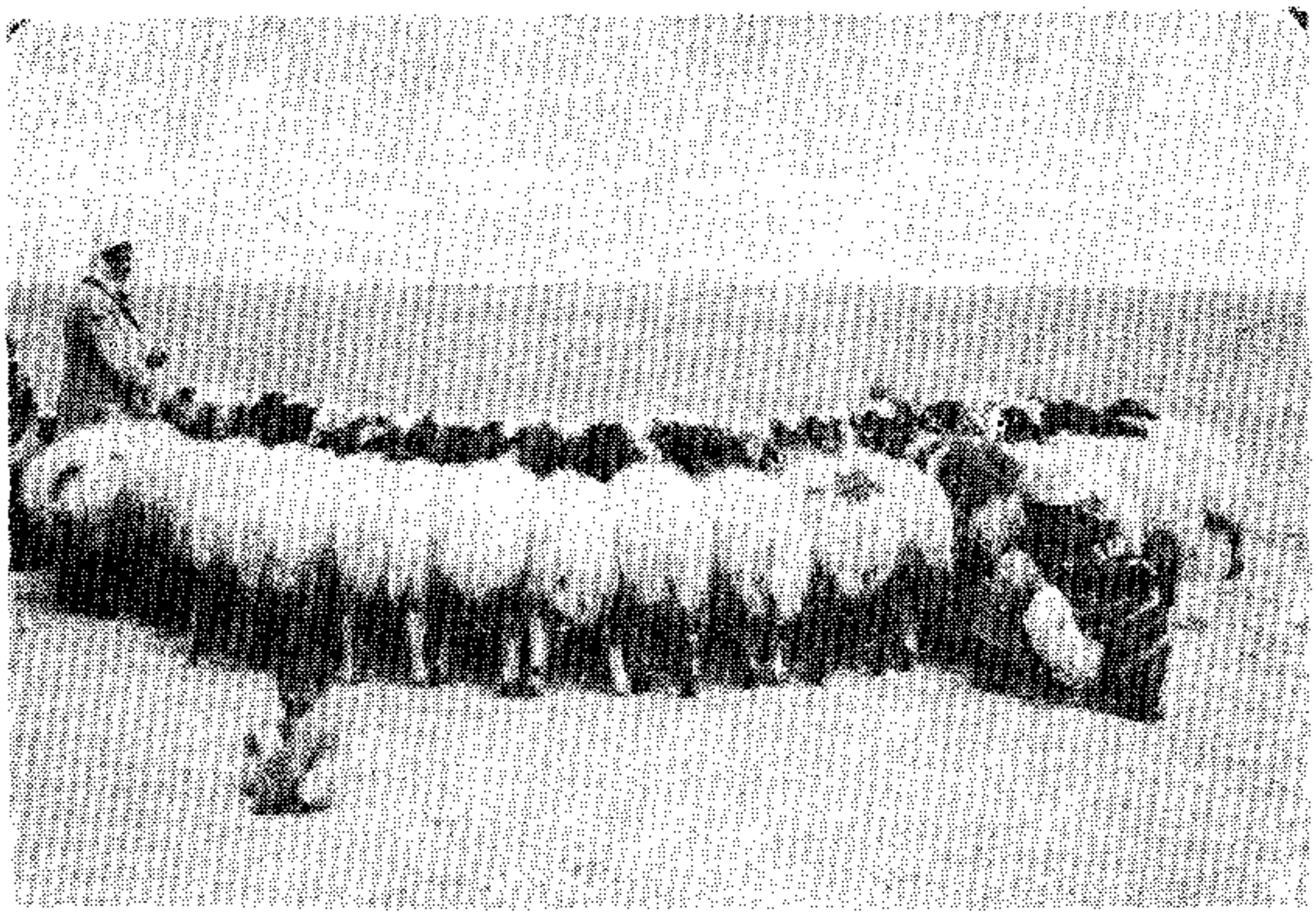

شكل رقم (٦)

حلابة الاغنام العواس

تجفيف الاغنـــام :

ان بعض النعاج ذات موسم حلابة طويل نسبياً الا أنه في آخر الموسم تنخفض الكمية اليومية للحليب وقد تصل لـ ١٠٠ غرام • ويفضل المربي في هذه الحالة تجفيفها لتهيئتها لموسم التلقيح القـــادم ويتم تجفيف هذه النعـــاج باحدى الطريقتين أو كلتيهمـــا :

١ ــ وضع النعاج بمراعي فقيرة مع تخفيض كميـــات الاعلاف المركزة المخصصـــة لهـــا •

٢ ــ اطالة الفترة بين الحلبتين حتى يتم جفافها (تحيين الاغنام) •

الفطام المبكر للخراف وتسمينها :

تم اتجاه بعض المربين القريبين من المدن ومراكز استهلاك الحليب الى فطام الخراف بعمر صغير على العلائق المركزة بقصد تسمينها مستفيدين من قدرة المواليد الصغيرة على زيادة معدل استفادتها من الغذاء ويمكن حصر الفوائد التالية من طريقة التسمين هذه بما يلي :

١ ــ الحصول على كامل كميات الحليب بعد فطام الخراف وبيعه بأسعار حسنة .

٢ ــ الحصول على خراف وفطائم (عند الرغبة بتسمين الفطائم) بأوزان مرتفعة خلال فترة تسمين قصيرة نسبياً وبمواصفات جيدة حيث تبلغ نسبة التصافي ٥٢٪ لحم بعظمه .

٣ ــ تهيئة النعاج لموسم التلقيح المقبل بشكل مبكر واراحتها من الرضاعة .

٤ ــ الحصول على معامل تحويل جيد جدا للاعلاف حيث يبلغ ٣ر٥/ فقط ثلاثة ونصف كغ علف مركز لكل / ١ / كغ زيادة في الوزن الحي مع الاستغناء عن المواد المالئة كالتبن والنخالة .

٥ ــ تخفيف الضغط على المراعي الطبيعية وخاصة عند سوء الموسم الرعوي مع اتاحة الفرصة للنعاج للاستفادة من المرعى بصورة أفضل وذلك بسحب هذه الحملان الى حظائر التسمين .

المواد العلفية المستعملة :

تستعمل العليقة التالية في طريقة التسمين :

ــ شعير حب ٨٢٪

ــ كسبة فول الصويا ١٥٪

ــ ملح الطعام ٥ر١٪

ــ مصدر كلسي كالنحاته أو الكلس المطفأ ٥ر١٪

ويمكن الاستعاضة عن كسبة فول الصويا بكسبة القطن المقشورة المجروشة • ويضاف لكل طن واحد من العليقة المذكورة / ١ / كغ من الاملاح والفيتامينات • ويتم وضع الاعلاف في معالف معدنية ذو مواصفات فنية مخصصة لذلك تعمل على منع تلوث الاعلاف أو هدرها •

مراحل دورة التسمين :

١ ــ المرحلة التحضيرية : يتم عزل الخراف بعمر ٤ــ٦ أسابيع في مكان مناسب وتدرب على استهلاك الاعلاف المذكورة خلال النهار وفي المساء تترك مع أمهاتها بعد حلابتها لترضع منها خلال الليل وذلك لمدة عشرة أيام •

٢ ــ يتم فطام المواليد نهائياً وتلقح ضد مرض الانترو توكسيميا ويتم حفظها من التيارات الهوائية وحفظ الحظيرة جافة لمنع انتشار مرض الكوكسيديا والباستوريلا • وتسمن هذه الخراف لمدة / ٦٠ / يوما ويحتاج الرأس الواحد خلال هذه الفترة من ٦٠ــ٧٥ كغ علف مركز • وقد أمكن الحصول على خراف بمتوسط ٤٣ كغ بفترة تسمين ٦٥ يوما باستعمال الطريقة المذكورة •

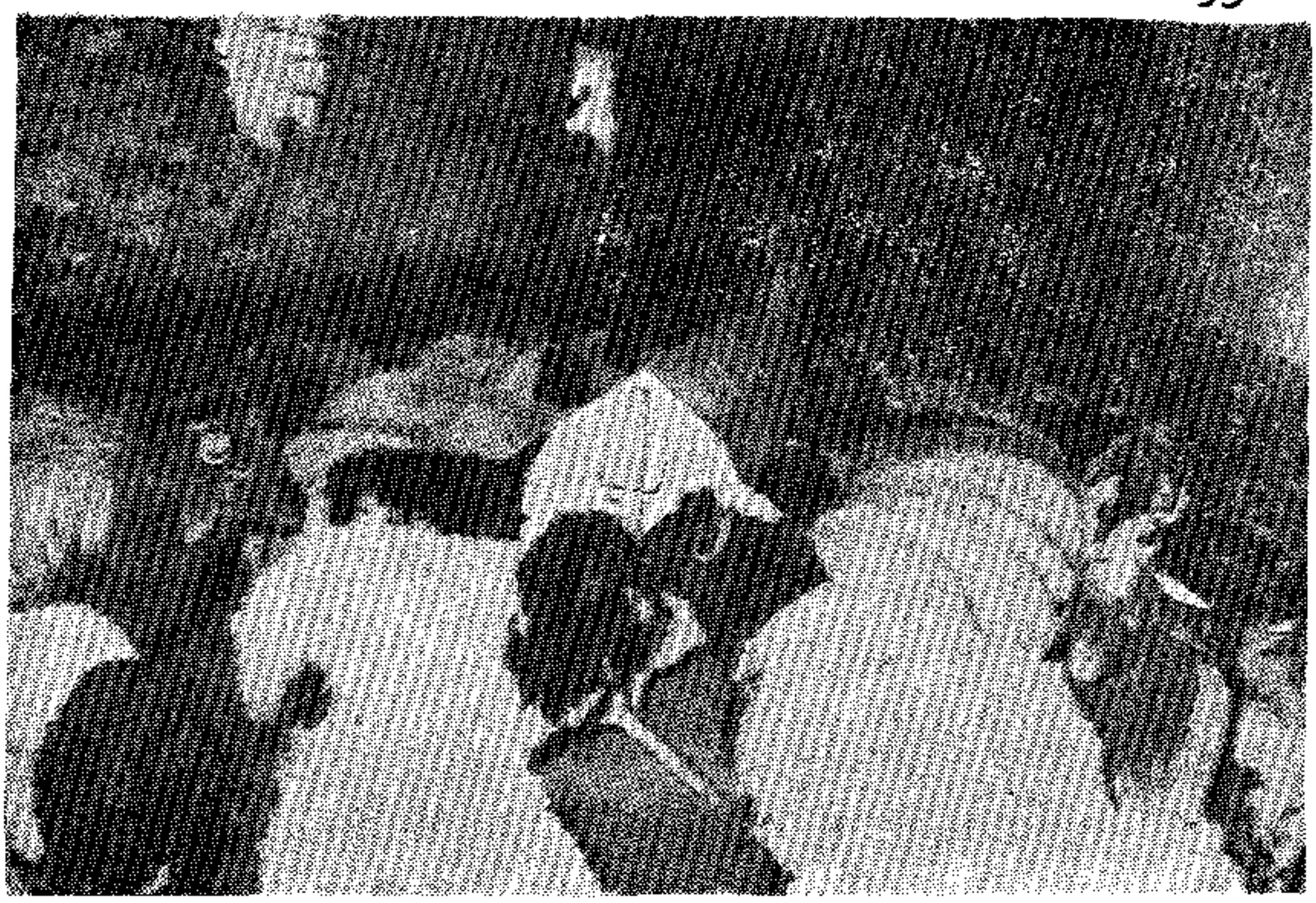

شكل رقم (٧)

الفطام المبكر للخراف وتسمينها باستعمال المعلف الفني

انتخاب الفطائم والخراف المعدة للاستبدال :

تبلغ نسبة الاغنام المنتجة (النعاج الظهر) في القطعان بحدود ٨٠٪ أما الفطائم المعدة للاستبدال فتبلغ نسبتهـا ٢٠٪ تقريبا حيث يتم استبدال النعاج المستبعدة لسبب من الاسباب • أما عدد الذكور في القطيع فعادة مايلحق بكل مائة أنثى ٣ــ٤ كباش مع /٢/ دغالي و /٢/ خراف •

اذا أراد المربي زيادة عدد قطيعه والتوسع الافقي في هذه التربية فيتم الاحتفاظ بكافة المواليد الفطائم عدى ما يجب استبعاده منها لسبب ما وتبلغ نسبة الاستبعاد هذه ١٠٪ تقريبا • اما اذا أراد المربي المحافظة على اعداد قطيعه بشكل تقريبي فعادة ما يقوم باانتخاب نصف الفطائم الناتجة لديه عوضا عن النعاج المستبعدة من القطيع ويجب أن تتصف الفطائم المنتخبة بالصفات التالية أو ببعضهـا على الاقـل :

١ ــ الاحتفاظ بكافة المواليد التوائم •

٢ ــ الاحتفاظ بالفطائم التي تتصف أمهاتهـا بانتاج جيد من الحليب والصـوف •

٣ ــ ان تتصف هذه المواليـد بسرعة في النمو وجـودة في الصوف ومطابقتهـا لسلالة العواس •

ـ خراف التربية :

يقوم المربي بانتخاب ٢ــ٣٪ من الخراف الناتجة ليرفد بها قطيع الكباش في القطيع ويجب انتخاب هذه الخراف بشكل دقيق وأن تتصف بما يلي :

١ ــ انتخاب الخراف الناتجة عن أمهات ممتازة بانتاجيتها للحليب ذات الصوف الجيد والتي تربي مولودها بشكل جيد •

٢ ــ انتخاب الخروف خشن الجسم • متناسق لون الصوف • سليم الاطراف • متصفاً بعلامات الفحولة كعلو الجسم ذو القرون القوية والكبيرة •

٣ ــ الانتباه لسلامة الاعضاء التناسلية (الخصيتان مع كيس الصفن وجراب القضيب) •

تربية المرابيع :

تعتبر صفة التجمع في الاغنام من الصفات الهامة والاساسية في سهولة قيادة القطعان وتجمعها وعادة ما يقوم المربون بتربية عدد من المرابيع لتجميع الاغنام وخاصة في ليالي الشتاء حيث يركب جرس في رقبة المرياع ذو صوت مميز يسمع على مسافات بعيدة نسبيا • وتتصف المرابيع بمرافقتهـا للراعي وراحلته بصفة غريزية وبشكل دائم •

مراحل تربية المرابيع :

١ ــ تفضل المواليد الذكور من ولادات شهري آذار ونيسان •

٢ ــ بعد ولادة النعجة يتم ارضاع المولود من الأم مرة واحدة فقط ثم يعزل نهائيا ويربط الى وتد قرب الخيمة ويتم ارضاعه من حليب الام ثلاثة أيام باستعمال السطل أو الزجاجة • (يقدم له مادة اللبأ) • بمعدل ثلاثة رضعات يوميـاً •

٣ ــ تزاد عدد الرضعات مع كميـة الحليب تدريجياً وبعد شهر يخلط الحليب مع اللبن لتغذية هذه المواليد وتعود على الرعي ضمن مساحات محددة وبحيث تبقى مقيدة الى وتد مثبت • ولا يتم خلطها مع الاغنام •

٤ ــ خلال فصل الخريف تسلم هذه المواليد لراعي نشيط يحفظها مع المرابيع الكبيرة ويقوم بتدريبها على ملازمة الدابة والراعي وقد تحتاج لربط خلال الليـل •

٥ ــ يتم خصي هذه المرابيع في فصل الشتاء من قبل شخص فني •

٦ ــ في العام الاول يتم جز المنطقة الظهرية والاكتاف فقط للمرياع أما في الاعوام التالية فلا تجز سوى المنطقة البطنية وذلك لاكسابه شيء من الرطوبة والتهوية خلال فصل الصيف •

وعادة ما يكفي ثلاثة مرابيع لحفـظ وتجميع قطيع من الاغنام بحدود / ٢٥٠ / رأس •

الملاحظات الواجب مراعاتها عند اعداد علائق التغذية :

تبلغ تكلفة المواد العلفية اللازمة للاغنام بحدود ٥٠ ــ ٧٠٪ من مجمل المصروفات الدورية للقطيع لذا يجب الاهتمام بتكوين وتركيب هذه العلائق •

تقدر احتياجات الراس الواحد من الاغنام من ٩٥ ــ ٢٠٠ غرام / يوم من البروتين الخام أما معادل النشاء فهي تحتاج من ٥٩٠ ــ ١٤٠٠ غرام / يوم ويعود تحديد النسبة اللازمة حسب (عمر الحيوان ووزنه وكون النعجة حامل أم لا) ويمكن الرجوع الى كتب التغذية لتحديد الاحتياجات المثلى للقطيع • وعند اعداد علائق الاغنام يجب مراعاة ما يلي (بشكل عام) :

١ ــ ضرورة تنويع الخلطة العلفية باستعمال الشعير والكسبة والنخالة وتفل الشوندر وقشرة القطن وذلك لجعل العليقة متكاملة القيمة الغـذائية متزنة المحتويات •

٢ ــ مراعاة الناحية الاقتصـادية في اعداد العليقة فمثلاً يتم التوصية باستعمال كسبة القطن المقشورة عوضاً عن الجلبانة لأن محتوى المادة الاولى من البروتين الخام بحدود ٣٤٪ أما محتوى المادة الثانية فهي بحدود ٢٤٪ في حين يبلغ سعر المـادة الثانية ضعف المـادة الاولى •

٣ ــ ضرورة اضافة الاملاح والفيتامينات للعليقة وعادة ما يضاف ملح الطعام بنسبة ١ــ٢٪ أما المصادر الكلسية كالنحاته أو الكلس المطفأ أو ثنائي فوسفات الكالسيوم فيتم اضافتهـا بنسبة ١ــ٢٪ • أما زيت السمك فيتم تحديد ضرورة اضافته بمدى توفر الاعلاف الخضراء في المرعى •

٤ ــ ملاحظة ضرورة التدريج في تغيير العلائـق من الخشنة كالتبن والدريس الى الرطبة كالقصة وغيرها • وذلك لما لها تأثير ملين أو ممسك للجهاز الهضمي •

ــ وتؤكد أن للتغذية الجيدة أثر كبير على رفـع معدلات الانتاج فهي تؤدي لزيادة انتاج الحليب بنسبة ٣٠٪ تقريبا وتزيد في وزن المولود بحدود ٣٠٪ أما وزن الجزة فتزيد بنسبة ٦٠٪ تقريبا وهي تزيد من وزن النعاج بحـدود ٢٠٪ •

جز الاغنام ★

يتم جز الاغنام السرحية في أوائل شهر أيار ويقـوم المربين في المناطق الشرقية بجز أغنامهم قبل هذا الموعد نظرا لارتفاع الحرارة في هذه المناطق عنها في المناطق الاخرى • ويعتبر صوف الاغنام العواس من منتجـاتها الثانويـة بمقارنته مع الحليب واللحم (المولود) فهو من النوع الخشن يبلغ متوسط وزن الجزة في النعاج ٢ر٥ كغ و ٣ كغ للكباش ويوجد بعض الاغنام تنتج جزات يزيد وزنها عن ٣ر٥ كغ ويتأثر وزن الجزة وجودتها بكـل ما يضعف الاغنـام •

ـ الشروط الواجب مراعاتها عند الجز :

١ ـ يتم جز الاغنام وهي جافة تماما ويزال القلق العالق بمؤخرة النعجة لتحسين نوعية الصوف الناتج وبالتالي زيادة قيمته•

٢ ـ اجراء عملية الجز في مكان مناسب كالحظائر النظيفة أو تحت بيوت الشعر ويفضل وضع فرشة منالقماش أو أكياس الخيش لمنع تلوث الجزات الناتجـة •

ـ يتم جز الاغنام باستعمال أدوات الجز العادية كالمقصات أو الزو أو باستعمال آلات الجز الكهربائية وعادة ما يقوم باجراء الجز أشخاص مدربون ويجب عدم السماح للاشخاص غير المدربة بجز الاغنام خشية اصابتها بجروح بليغـة •

★ تم اصدار نشرة ارشادية خاصة عن جز الصوف برقم /٢٥٩/

ـ استعمال آلات الجز الكهربائي وميزاتهـا :

يمتاز الجز باستعمال الآلات الكهربائية عن استعمـال المقصات العادية بما يلي :

١ ـ الجز الآلي أسرع من الجز العادي وأكثر أمناً للاغنام واذا أصيبت بعض الاغنام فتكون اصابتها بسيطة وتعالج بسهولة .

٢ ـ زيادة كمية الصوف الناتج بمعـدل ٢٠٠ غرام لكل رأس نتيجة لاجراء الجز بالقرب من سطح الجلد وبالتالي يؤدي لزيادة قيمة الجزة الواحدة مما يكسب المربي ربحا اضافيا .

٣ ـ تكون الاغنام المجزوزة بهذه الطريقة ذات صوف متناسق بعد جزها .

جز الفطـائم :

يتم جز الفطائم والخراف المنتجة لتكون كباشاً للتربية في الاشهر الاخيرة من فصل الصيف حيث تكون الحرارة مرتفعة مما يقلق هذه الفطائم . ويتم جز المنطقة الظهرية والاكتاف دون الألية والرقبة .

أما الحملان المراد بيعها في نهاية الموسم فلا يتم جزها لأن وجود الصوف يحسن من مظهرها عند البيـع .

صحـة القطيـع

ان الحفـاظ على صحـة القطيع من اهـم العـوامل المؤدية لزيـادة انتاجه • وتعتبر الاغنام بصورة عامةقليلةالاصابة بالامراض وذلكاذاماتم تقديم العناية لها على مدار العـام ويعتبـر اغلب المربين الاغنـام المريضة في حكم النافقة لأن مقاومتها للامراض ضعيفـة وكذلك استجابتهـا للعـلاج لان المرض لا يظهـر عليها الا اذا تمكن منهـا وتشمل العنـاية بصحة القطيع ووقايته من الامراض مراعـاة ما يلي :

١ ــ تقـديم العلائق التكميلية الكافية مع المراعي المتاحـة •

٢ ــ تقـديم مياه الشرب النظيفة والكافية ويتم سقايـة الاغنـام ٢ ــ ٣ مرات في اشهـر الصيف (الايام الحـارة) و ١ ــ ٢ مرة في الايـام الباردة •

٣ ــ مقاومة الطفيليات الخارجية (كالقراد) بالتغطيس أو التسريب • والطفيليات الداخلية (الديدان بانواعها) بتجريع الاغنـام الادوية المتوفرة بشكل دوري وعادة لا يخلو أي قطيع من هذه الاصـابة وتعتبـر أغنـام المزارع اكثر تعرضا من اغنام المراعي الطبيعية للاصابـة بهذه الطفيليات •

٤ ــ التلقيح الدوري للاغنام ضد الامراض المعدية والوبائية كالجدري والجمرة الخبيثة والانتروتوكسيميا •

٥ ــ في نظـام الانتاج الزراعي المكثف والذي يتم مبيت الاغنـام فيه ضمن الحظائر يجب أن تتصف هذه الحظـائر بالسعة الكافية حيـث يحدد لكل نعجة / ١ / م٢ تقـريبا وللمـولود / ٦ر٠ / م٢ من مساحـة الحظيرة اضافـة لتوفر التهـوية الكافية وحفظها من الرطوبة •

٦ ــ حجـز وعـزل الحيوانات المشتراة حديثا وخاصة عنـدما يتم شراؤها من الاسواق العامـة للتأكد من سلامتها قبـل خلطهـا مع قطيـع التربية وتقـدر مدة الحجـز هـذه بخمسة عشر يوما ويمكن أن يتـم

العزل في حظيرة خاصة أو يتم رعيه منفردا اذا كانت الاغنام ترعى في المراعي •

٧ ــ عزل الحيوانات التي يظهر عليها بوادر وصفات المرض حتى يتبين اسباب مرض وضعف هذه الحيوانات •

وفيما يلي موجز لاهم الامراض التي تصيب الاغنام مع موعد التلقيمات الوقائية لها :

آ ــ الطفيليات الداخلية :

١ ــ الديدان المعدية المعوية : تكافح وقائيا ست مرات سنويا بمعدل جرعة كل شهرين •

٢ ــ الديدان الرئوية : تكافح وقائيا مرتين سنويا في شباط أو اذار وفي تشرين ثاني •

٣ ــ الديدان الكبدية : تكافح وقائيا مرتين سنويا في نيسان وفي تشرين الاول •

مع الاشارة الى أنه عند معالجة القطيع ضد الديدان الشريطية والمستديرة يجب أن تتناول المعالجة أيضا كلاب الرعاة والحراسة لأن هذه الكلاب تعتبر العائل الوسيط لامراض الثول والاكياس المائية •

ب ــ الطفيليات الخارجية :

وتشمل القراد (الطبوع) والجرب والقمل فهي تتطفل على الاغنام بامتصاص دمائها وتكافح هذه الطفيليات بسهولة وذلك بتغطيس الاغنام أو تسريبها بالمواد المتوفرة وفق التعليمات الخاصة بالمبيد وللوقاية من هذه الطفيليات يتم تغطيس الاغنام مرتين على الاقل سنويا في شهر نيسان وفي شهر تشرين الثاني باشراف عناصر الصحة الحيوانية •

الروجـة :

أحد الامراض التي تنتشر نتيجة عدم مكافحـة (القـراد) وسببه طفيلي وحيد الخلية • وينقـل هـذا المرض القـراد من دم الحيوانات المصابة لدم الحيوانات السليمة عند امتصاصه لدم الاغنام المريضة وينتشر هـذا المرض في الربيع والصيف ويظهـر على الاغنـام المصابة ارتفاع الحرارة مع اصفرار الاغشية المخاطية وامتنـاع الحيوان عن الرعي وتنـاول غذائه وضعفه العـام وقـد يتلـون البـول بخضاب الدم ويكـون الروثمدمى• وتؤدي الروجة لنفـوق الاغنام المصابة به وللوقاية منها يتطلب ابادة القراد بتغطيس الاغنـام أو تسريبها كما ورد مع رش أرضية الحظائر دوريا •

ج ـ الامراض المعدية :

الامراض المعـدية هي الامراض التي تنتقـل من الاغنـام المريضة الى الاغنام السليمة عـن طريق مخالطتهـا في المرعى أو عنـد تغذيتهـا أو ريها وقـد يكون الانسان سببا في نقل بعضها وأهم الامراض التي تصيب الاغنام هي :

١ ـ الانتروتوكسيميا :

سببه جـرثوم لـه عـدة فئات منهـا :

آ ـ ديسينتاريا الحملان : يصيب المواليـد الصغـيرة مسببا لهـا الاسهال والنفاخ مؤديا لنفوقها •

ب ـ الالتهـاب المعـدي المعـوي النزفي : ويصيب الامهات مسببا التهاب الامعاء والاسهال الحـاد مؤديا لنفوقها بعد اصابتها بالاضطرابات العصبية التشنجية •

حـ ـ مرض الكلية الرخـوة : يصيب الخـراف ذات البنية القـوية حيث يلاحظ المربي نفـوق بعض خـرافه صباحا دون سابق انذار •

وللوقاية من الامراض المذكـورة ينصح بتلقيح الاغنـام في شهـر آذار أو نيسان واعـادة اللقـاح في شهر ايلول شريطة اعطائهـا الجرعـة الداعمة بعـد اللقـاح الاول وحسب تعليمات الصحة الحيوانية •

٢ ـ جدري الغنم : (الحلو ـ الزعفران) :

الجـدري مرض وبائي سببه فيروس تؤدي الاصابة به الى الاجهاض ويتصف بظهور بثرات وحبوب حمراء اللون ثم تصفر وتمتلىء بالسـوائل حيث تنفجر تاركة مكانها قشرة كستنائية تسقط بعـد اسبوعين تقريبا وتظهر هـذه البثرات في الاماكـن الخالية أو قليلة الصوف كالوجه والشفـاه واطراف الأليةوالخاصرتين والبطن وللوقاية من هـذا المرض يتم تلقيح الاغنام خلال شهري آب وأيلول بالتلقيـح المجاني الذي يقدم من قبل وزارةالزراعة والاصلاح الـزراعي• ويمكن للمواليـد اكتساب المناعـة من امهاتهـا الملقحـة •

٣ ـ الجمرة الخبيثة (الطحال أو خبيث ـ الدمية) :

مرض جرثومي يستدل عليه بالنفـوق المفاجىء لاكثـر من رأس مع خروج الدم بلـون داكـن من فتحـات الجسم الطبيعية • ويحـذر من فتح الجثة أو سلخ جلود الحيوانات النافقـة لان ذلك يساعـد على انتشار جراثيم المرض • ولا يوجـد علاج لهـذا المرض ويمكن وقاية القطيع بتلقيح الاغنام في أوائل شهر نيسان باشراف عناصر الصحة الحيوانية •

٤ ـ الحمى القلاعية :

مرض فيروسي يصيب النعـاج مع مواليدها حيث تمتنع الاغنـام عن تناول غذائها مما يؤدي لانخفاض انتاجهـا ويتميز المرض بارتفاع درجـة الحرارة وظهـور آفات قلاعية على الغشاء المخاطي للفـم والشفاه مما يجعـل تناول الغـذاء متعسرا وقـد يؤدي هـذا المرض الى نفـوق المواليـد المصابة به ويتم العـلاج عـن طريق غسيل المناطـق المصابة بالمطهـرات

المتوفـــرة ويعمد بعض المربين لدهـــن اماكـــن الاصابة بالزيت البلـــدي مع الملح لتليين الشفاه ويمكن تلقيح الاغنام وقائيا عند توفـــر اللقـــاح خلال شهري آذار وأيلول •

ملاحظة : يراعى ترك مدة اسبوعين مابين التلقيحات اذا أريـــد تلقيح القطيع لاكثر من مرض •

والخلاصـــة : تؤكـــد أن درهم وقـــاية خير من قنطـــار علاج وان معالجة الاغنام في بداية اصابتها خير من معالجتها في المراحـــل الاخيرة للمرض لانهـــا نادرا ما تستجيب للعـــلاج في هـــذه المرحلة ويفضل اذا كانت الاصابـــة شديدة والحيوانات هزيلة عـــدم معالجتها لانها نادرا ما تستجيب للدواء •

ـــ عند نفـــوق الحيوانات نتيجة مرض ما يجب التخلص من الجثث النافقة بشكل فني وذلك بحرق الجثة بكاملها دون سلخ أو حلش للصوف كما ويمكن طمر الجثة في حفـــرة بعمق متر على الاقـــل ورش الكلس عليها لعدم نشبها من قبل الثعالب والكلاب بغية عدم ابقائها مصـــدرا من مصادر العدوى للحيوانـــات السليمة •

سجلات الاغنام :

تعتبر السجلات احدى الطرق الاساسية للتحســـين الوراثي للاغنـــام بطريقة (الانتخاب عن طريق السجلات) ولا يمكن اجـــراء عمليات التحسين هذه دون الاحتفاظ بالسجلات اللازمة لاي قطيع كما ويمكن الاعتماد عليها لتحديد كميات العلائق اللازمة ومعرفة انتاجية الاغنام بشكل عام • وأهمهذه السجلات سجل الانتاج حيث يحتوي على الارقام الانتاجية الخاصة بكل نعجة (للحليب والصوف والولادة) اضافة لسجل التربية والتغـــذية والسجل الصحي اضافـــة لسجل العمـــال وسجلات النفـــوق والـــولادة مع سجل المبيعات •

التجهيزات اللازمة لقطعان الاغنام السرحية :

لاتحتاج قطعـــان الاغنام السرحية لتجهيزات معقـــدة حيث تقضي معظم أوقاتهـــا في المراعي ويمكن تحديد أهم احتياجاتها بما يلي :

١ ــ الآليات : يستطيع الجــرار خدمة / ١٠٠٠ ــ ١٥٠٠ / رأس من الاغنام وتأمين سقايتها ونقــل مع توزيع الاعلاف اللازمة لها • ويجب أن يلحق بها مقطورة مياه مع تريلا لنقــل الاعلاف والمستلزمات • أما السيارة الشاحنة فتستطيع خــدمة / ١٥٠٠ ــ ٢٠٠٠ / رأس من الاغنــام •

٢ ــ المعالف الخشبية أو قفف الكاوتشوك حيث تكــون ذات أعداد متناسبة مع عــدد القطيع وعادة ما تكفي القفة الكاوتشوك لـ ١٠ ــ ١٢ رأس أما المعالف الخشبية فيحدد للرأس الواحــد ٢٠ ــ ٢٥ سم طولي •

٣ ــ المشارب المعدنية النقالة : وعادة ما يكفي المشرب الواحــد بطول ٢٫٥ متر لكل /١٠٠/ رأس •

٤ ــ المستلزمات الاخرى وتضم طناجر للحلابة وشباكــات لتشبيك الاغنام عند حلابتها مع أواني جمــع الحليــب المصنوعة من الالمنيــوم أو الحديد المزيبق مع أغطيتها لحفظ الحليب ونقله ــ شوادر قماشية أو مشمعات لتغطية أكياس العلف في فصل الشتاء عند هطــول الامطار •

حظائر الاغنام :

لا تحتاج قطعان الاغنــام السرحية لحظائر باهظة التكاليف نظــرا لبقائها معظم أيام السنة في المراعي الطبيعية ويمكن انشاء مظلات لحمايــة الاغنام من الامطار الغزيرة شتاء والشمس المحــرقة صيفا ويلحق بهامساحات خاصة كمسارح ويجب أن تتصف هــذه المظلات بالبساطة •

الشروط الواجب مراعتها عند انشاء الحظائر أو المظلات :

١ ــ بعدهــا عن الاماكن الرطبة •

٢ ــ تأمينها الحماية اللازمة للاغنــام من الامطار والثلوج وأشعــة الشمس المحرقة وحمايتها من اعدائها الطبيعيين كالذئاب والسرقة •

٣ ــ أن تكــون ذات سعة كافية حيث يقــدر للنعجة الحامل ١٫٢٥ ــ ١٫٥ م٢ أما المواليد فيحدد لها ٠٫٦ م٢ للرأس الواحــد •

٤ ــ تفضل الاراضي الرملية سهلة الصرف • كما ينصح فرش أرضيتها بالبحص لامتصاص السوائل •

٥ ــ أن تؤمن التهــوية الجيدة مع الاضاءة وحمايتها للاغنام ومواليدها من التيارات الهوائية •

الحظائر المتنقلة :

تم استعمال هــذا النوع من الحظائر في مراكز تحسين المراعي وتربية الاغنام وتتصف بسهولة الفك والتركيب لنقلها مع بيوت الشعــر عنــد انتقــال الاغنــام من مرعى لآخــر وهي تتألف من شريط معدني كالغربال (بالطــول المطلوب وبعــرض متر واحــد) يتم تثبيتها باستعمال زوايــا حديدية أو أعمدة خشبية تثبيت في الارض بشكل دائري ويركب عليهاالشريط المعدني ويمكن استعمال هــذه الحظائر لحماية الاغنام ليلا من الوحوش ــ لحجز الاغنام عند تلقيحها ــ حجز المواليد عنــد الرغبة بتحميلهــا ونقلها للاسواق ــ حجز الاغنــام لتشبيكها واعدادها للحلابة •

شكل رقم (٨)

الحبائس المتنقلة وقفف الكاوتشوك المستعملة في التغــذية

المراجـــع

ـــ الاغنام دكتور حسن كرم ، دكتور ابراهيم عبد الرحمن (١٩٦٨) دار المعـــارف •

ـــ موسوعة الثروة الحيوانية في القطر العربي السوري ـــ المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة •

ـــ النشرة الدورية للحيوانات الزراعية ـــ مديرية الاحصاء والتخطيط وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي •

★ ★ ★